

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ. المفهوم النظري

#### ١. تعريف الفعالية

جاء في المنجد أن معنى الفعالية هي النافذ، المؤثر، الذي يؤدي إلى نتائج<sup>٢٠</sup>. وأما في بعض المعاجم معنى الفعالية هي أي شئ الذي فيه تأثيره (عاقبة، أثر والانطباع) وتُحصّل على النتيجة، أو أنها الوصولة إلى العمل المخطط. وقال سوندانج ف. سياجيان أن الفعالية هي الوسيلة والوسائل بعدد معين مقرر من قبل وهي لنيل نتيجة العمل الذي عمله المرء. فعالية دلت على النجاح تنظر من ناحية وصولها إلى الهدف المقرر أو لا تصل إليها. وإذا كانت نتيجة الأنشطة قريبة إلى الهدف فتكون الفعالية مرتفعة<sup>٢١</sup>.

#### ٢. طرق التدريس

##### أ) التعريف

قال محب شاه أن الطريقة لغة الطرق. واصطلاحاً أنها طريقة فعل الشيء أو العمل باستخدام الواقع والمفهوم المنظم<sup>٢٢</sup>. وقال أجييف هرماوان أن الطريقة هي الخطوات العامة عن نظريات في المدخل المعين<sup>٢٣</sup>. وقال وينا سانجايان أن الطريقة هي طريقة فعل الشيء (a way in achieving something) (ذو الكفل)<sup>٢٤</sup>.

<sup>٢٠</sup> المراجع، لويس معلوف، ص: ٩٥٢.

<sup>٢١</sup> Sondang P. Siagian, *Kiat Meningkatkan Produktivitas Kerja* (Jakarta, PT Rineka Cipta, 2002), hlm: 32.

<sup>٢٢٢٢</sup> Ulin Nuha, *Metodologi super efektif pembelajaran bahasa arab* (Jogjakarta, DIVA press 2012), hlm:159.

<sup>٢٣</sup> Acep Hermawan, *Lo.Cit*, hlm: 168.

<sup>٢٤</sup> Zulkifli, *Op.Cit*, hlm: .5.

في القاموس التربوي، التدريس هو التربية، والتعليم، والثقافة، وعلوم التربية<sup>٢٥</sup>. وأما التدريس هو النشاط الذي كان فيه الطلاب لإحصال العلم والمهارة والخبرة في انتفاع المصادر للتعلم. والتعليم عملية تورط المدرس والطلاب فموقع المدرس هنا مرافق.

وفي KBBI يقال أن التدريس أصله "درس". بمعنى العملية والاعمال وطريقة التعليم حتى يريد الطلاب أن يتعلم العلم. وقال بحر الدين إن التدريس هو عملية مساعدة على الطلاب ليستطيعوا التعلم جيدا كما نقله أسيف هرماوان<sup>٢٦</sup>. وقال عبد الرازق إن طريقة التدريس هي درجة خطوط البرامج الكلية المتعلقة بخطوات إلقاء المادة ترتيبا غير متعارضة بالمدخل<sup>٢٧</sup>. وقال أولى النوحى في كتاب طريقة أعظم الفعالية في تعليم اللغة العربية أن طريقة التعليم مكونات الطرق والخطوات والنظام المرورة بها لتقديم مواد الدراسة في عملية التعلم والتعليم<sup>٢٨</sup>.

### ب) أنواع طرق التدريس

الطريقة مهمة في عملية التعليم. أهداف التدريس غير محصورة عليها بدون استيعاب الطريقة. ويقال أن إذا كان المدرس يستوعب الطرق فيسهل عليه اختيار الطريقة المناسبة بأحوال الطلاب والمادة الدراسية. وتساعد الطريقة الوصول إلى أهداف التعلم جيدا<sup>٢٩</sup>.

كانت طرق تدريس اللغة العربية متنوعة. وقال وليام فرانسيس أن أنواع طرق التدريس هي الطريقة المباشرة والنفسية واللفظية وطريقة القراءة والمفردات

<sup>٢٥</sup> محمد علي الحوالى، قاموس التربية، (بيروت، دار العلوم)، ص: ١٤٣.

<sup>٢٦</sup> Acep Hermawan, *Op.Cit*, hlm .32.

<sup>٢٧</sup> Zulkifli, *Op.Cit*, hlm: 6.

<sup>٢٨</sup> Acep Hermawan, *Lo.Cit*, hlm: 168.

<sup>٢٩</sup> Acep Hermawan, *Lo.Cit*, hlm: .32.

والترجمة ومعاني المفردات والانتقائية والوحدة وطريقة اللغة المراقبة والمحاكاة والتقليد والممارسة النظرية والمشاهدة وثنائي اللغة. وفي كتاب طرق تدريس اللغة العربية، قدم ذوالكفل أنواع طرق تدريس اللغة العربية، منها طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والسمعية الشفوية والانتقائية والاستقرائية والقياسية والمدخل المواصلي والصامتة والقراءة<sup>30</sup>.

### ٣. الطريقة المباشرة

#### (١) التعريف

والطريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات أولاً من خلال سلسلة جمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية مثل الاستيقاظ، وتناول الطعام، والذهاب إلى السوق، وزيارة الطبيب..... إلخ<sup>31</sup>، وفي تنفيذ هذه الطريقة بالمدخل الشفهي الصوتي جعلت تعلم اللغة يبدأ بدراسة الجهاز الصوتي، ومعرفة الطريقة السليمة لإخراج الأصوات، ثم يتدرب بهذه الطريقة تعلم اللغة الأجنبية بلغة المدرسة. على نطق أصوات الحروف ثم واشكال الكتابة، وفي هذه المرحلة سمحت الطريقة المباشرة باستخدام اللغة الدارجة بشرط أن تبقى اللغة المتعلمة هي السائدة في حجرة الدراسة، وهذا يعني أن الطريقة المباشرة تبدأ بالشكل الشفوي للغة وتؤخر الشكل الكتابي حتى يألف الطلاب رموز الأصوات، من هنا أصبحت الطريقة المباشرة ترى ضرورة البدء بفترة افتتاحية يدرس الطلاب خلالها النظام الصوتي الجديد بحيث يخرجون منها وقد استوعبوا تقريباً التنغيم الصوتي وأصبحوا قادرين على تنمية النطق الصحيح دون التأثير بما بين اللغتين (الأجنبية والوطنية الأم)، من تشابه في ضبط الهجاء.

<sup>30</sup> Zulkifli, *Op.Cit*, hlm: 9.

<sup>31</sup> محمد كامل الناقه وأصحابه، المراجع السابق، ص: ٧٣.

معنى هذا أن الطريقة المباشرة تؤكد عدم استخدام اللغة الأمي في حجرة الدراسة، وتقوم على الأساس من أن الفرد يستطيع أن يتعلم بها الطفل لغته، وهذه الطريقة تعتمد على التمثيل الصامت والترديد والأسئلة والإجابة المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها مع تنمية الثروة اللغوية من خلال الكلمات والجمل والتراكيب المتصلة بالأشياء والمواقف التي يعيشها الطلاب وتنطلق من ذلك إلى المواقفة العامة في الحياة والحاجات الطلاب للتعامل معها. وغالبا ما يأخذ الدراس في هذه الطريقة شكلا يدور حول مواقف وصور من الحياة في الوطن الأصلي للغة المعلمة.

وتعليم الكتابة في هذه الطريقة يتم أولا عن طريق النقل ورسمه للحروف والكلمات، ثم عن طريق مطالبة الدارسين بعمل ملخصات لبعض المواد التي قرؤوها أو التي ناقشوها، ثم يطلب منهم بعد ذلك الكتابة الإنشائية أو التعبيرية التي لا بد أن تدور أولا حول خبرات القراءة ثم حول الخبرات المألوفة حولهم وهكذا بالتدرج نحو الكتابة الابتكارية<sup>٣٢</sup>.

## ٢) مزايا الطريقة المباشرة

ينسب إلى هذه الطريقة مجموعة من المزايا من أهمها<sup>٣٣</sup> :

١. استخدام الموقف الحية لتقديم مدة اللغوية الجديدة بقصد تمكين الطلاب من فهم العناصر اللغوية المستهدفة من المفردات والتركيب.
٢. كانت الطريقة الزائدة في استخدام النصوص السردية والنصوص الحوارية لتدريس المهارة اللغوية الأربعة.

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص: ٧٥.

<sup>٣٣</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الخرطوم: الدار العالمي، ٢٠٠٨)، ص: ١٤٥.



٣. لا تميل الطريقة إلى استعمال الترجمة أبداً مما يؤدي إلى تعزيز عملية تعليم اللغة وعدم الوقوع في الآثار السالبة لاستخدام الترجمة.

٤. والإفادة استعمال الترجمة، تشجع الطريقة على الاجتهاد في تقديم الدروس بأساليب تدريسية متنوعة تساعد الطلاب على فهم عناصر المادة اللغوية الجديدة.

٥. ينسب الفصل إلى هذه الطريقة في الدعوة إلى استخدام الوسائل

التعليمية بكثافة في تدريس اللغة الهدف. كما يعود إليها الفضل عند إدخال أساليب حديثة في مجال تعليم اللغات مثل :

(١) الحوار التعليمي.

(٢) تدريبات المحاكاة.

(٣) الإملاء

(٤) استنباط القاعدة اللغوية المعالجة من النص اللغوي.

#### ٤. خطوات الطريقة المباشرة

يقدم أفندي عن خطوات الطريقة المباشرة، وهي فيما يلي:

أ. يبتدأ المدرس بالسلام على الطلاب، ويسألهم عن الدرس في ذلك اليوم.

ب. يقدم المدرس للطلاب مادة التعليم كلاماً، فيتكلم المفردة ويعرض وسيلة لمعيتها.

ج. ويطور المدرس المفردة على صورة أو وسيلة المستخدمة لمعين في توضيح على فهمها.

د. ثم يكرر الطلاب المفردة والتركيب فيكونون الجملة المتعلقة بالمفردة.

هـ. واستمر المدرس بالتمرين المفردة وكلمات الاستفهام.

و. بعد يعلمهم المدرس المفردات ويفهمونها، يقدم لهم الجمل فيكررون الجمل معاً.

ز. يأمر المدرس الطلاب بقراءة المتعلق بالموضوع جهرا وصوتا عاليا.

ح. يجب الطلاب عن الأسئلة في الكتاب شفويا ويستمررون بتمرين الكتابة.<sup>٣٤</sup>

## ٥. وسيلة التعليم

### أ. التعريف

ونقل خليل الله في كتابه أن الوسائل التوضيحية<sup>٣٥</sup>. الوسيلة جمعها وسائل بمعنى ملقية بين مصدره المعلومات ومقبل المعلومات<sup>٣٦</sup>.

ومن تلك الرأي أن الوسيلة التعليمية ما تستطيع أن تلقي المعلومات، تهيج التفكير، الإحساس وإرادة الطلاب حتى تحدث عملية التعلم والتعليم.

ذكر ميارسو أن وسيلة هي ما توفر حوافز تفكير ومشاعر وإرادة و رغبة الطلاب في التعلم<sup>٣٧</sup>. وذكر إمام سوبرنو أن وسائل تعليم هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه)<sup>٣٨</sup>. ولا يختلف ذلك قول حسين راضي أن كل ما يهتدي المعلم على تفهيم الطلاب وتوضيح الدرس لهم<sup>٣٩</sup>.

وعند عبد العالم إبراهيم أن الوسيلة التعليمية مهمة، لأنها تجلب السرور للطلاب وتجدد نشاطهم و تحبب إليهم المدرسة إنها تساعد على تثبيت الحقائق في إذهان الطلاب إنها تحيي الدرس بها يتطلبه استخدامها من الحركة والعمل.

<sup>34</sup> Aziz Fachrurrozzi dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional & Kontenporer, (Jakarta, PT RajaGrafindo persada, cet.1, 2016) hlm: 66-67.

<sup>٣٥</sup> عبد العالم إبراهيم، الموجه الفن لمدرسة اللغة العربية (القاهرة، دار المعارف. ١٩٦٢)، ص: ١٤٢٣.

<sup>36</sup> Nurhasnawati, *Media Pembelajaran Teori Dan Aplikasi Pengembangan* (Pekanbaru, Yayasan Pusaka Riau, 2011) hlm: 25-26.

<sup>37</sup> Rusdi Susilana dan Cipi Riyana, *Media Pembelajaran, Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan, dan Penilaian* (Bandung, Wacana Prima, 2008) hlm: 6.

<sup>٣٨</sup> إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج، إكيب مالانج، ١٩٩٥)، ص: ٢.

<sup>٣٩</sup> حسين راضي، طرق تدريس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية، مكتبة الخيتي)، ص: ١٨١.

ومن رأيات السابقة يتحصل الخلاصة أن وسائل تعليم هي كل ما تستخدم  
المدرس في وصول المادة التعليمية لنيل النجاح في التعليم.

### أ) معايير في اختيار وسائل التعليم

إن اختيار وسائل التعليمية ليس بالأمر السهل و الأشياء المهمة بما في  
اختيار وسيلة التعليم، وهي فيما يأتي<sup>٤٠</sup>:

١. الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة إذا قورنت بالوسائل الأخرى

٢. الوقت والجهد الذان يتطلبهما استخدام الوسيلة من حيث الحصول

عليها والاستعداد لاستخدامها وأسلوب استخدامها وكيفية، وذلك

إذا ما قورنت بوسائل أخرى تحقق نفس العرض.

٣. أثر الوسيلة في التشويق وإثارة اهتمام الدارسين ويمكن أن تؤثرهم في

نشاطات لها ومضامينها وتطبيقها التعليمية.

٤. مناسبة الوسيلة لمستويات الطلاب وإمكانية استخدامها من جانبهم

على نحو يخدم أغراض التعلم دون أن يكون في ذلك خطورة من

جراء يستخدم أو يشغلها.

بالنسبة إلى اختيار الوسيلة السابق يسهل المدرس في استخدام الوسيلة

ويسهل المدرس في أداء واجبه. وتلك الوسيلة ينبغي أن يكون استخدامها في

بيان المادة الدراسية.<sup>٤١</sup>

### ج) أهداف وسائل التعليم

أما من فوائد وسيلة تعليم اللغة العربية بما يلي<sup>٤٢</sup>:

١. تنمي في المتعلم حب الاستطلاع و ترغبة في التعلم.

<sup>٤٠</sup> عمر الصديق عبد الله، المراجع السابق، ص: ٣٧.

<sup>٤١</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran Penggunaan dan Pembuatannya* (Bandung, Sinar Baru Algensindo, Cet. Ke-9, 2010), hlm: 4-5.

<sup>٤٢</sup> عمر الصديق عبد الله، المراجع السابق، ص: ١٤٨.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٢. تشوق المتعلم التعلم و تركي نشاطه في قاعة الدرس.
٣. تدفع المتعلم التعلم بواسطة العمل و ترغبة في التعليم.
٤. تيسر و تسهل عملية التعليم.

### (د) أقسام وسائل تعليم اللغة العربية

في نظام وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ عن مقاييس القدرة و المحتوى التربية الإسلامية و اللغة العربية أن هدف تعليم اللغة العربية هو تطوير قدرة الطلاب على الإتصال باللغة العربية من ناحية السان و الكتابة التي تشمل فيها المهارات الغية و هي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة<sup>٤٣</sup>. أما وسيلة التعليم يستعمل في أربعة المهارات في اللغة العربية بما يلي:

#### ١. وسيلة تعليم الإستماع

الإستماع عملية تقبل جمع الصوت التي يتضمن في المفردات، أو الجملة لها معنى معلقا من كلمة قبله. في موضوع معين. فوسائل تستعمل في تعليم الإستماع بينها :

- (أ) مذياع
- (ب) مسجلة
- (ج) فيلم
- (د) تلفاز
- (هـ) شبكة اتصال
- (و) اللعبة

<sup>43</sup>Acep Hermawan, *Op. Cit*, hlm: 57.





## Hak Cipta Diindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

## ٢. وسيلة تعليم الكلام

أن التكلم مهارة الأولى مهمة في تعليم اللغة. و أن التكلم نشاط اللغة المستعمل اللغة بهدف يفشي القول لسانا. والوسائل يُستعمل في تعليم الكلام بينها :

- أ) مُلصَق
- ب) ساعة الحائط
- ج) فيلم
- د) شبكة الإتصال
- هـ) العبة

## ٣. وسيلة تعليم القراءة

أن القراءة مهارة إنتهاز المعنى في رمز الصوت مكتوبا على نظام المتأكّد. الوسائل يُستعمل في تعليم القراءة بينها :

- أ) بطاقة التعليم
- ب) مختبر اللغة
- ج) إنزلاق
- د) شبكة الإتصال
- هـ) اللعبة

## ٤. وسيلة تعليم الكتابة

أن الكتابة ينظم الخاطر والمعرفة ثم يبلغ في رمز الحروف. الوسائل يُستعمل في تعليم الكتابة بينها :

- أ) كلمات المتقاطعة
- ب) صورة

(ج) شبكة الإتصال

(د) البطاقة

ب. العبة الغوية التربوية

١. تعريف العبة الغوية

وجاء في معجم الغة الإندونيسية معنى العبة العمل لراحة القلوب باستخدام بالأدوات المعينة أم لا<sup>٤٤</sup>. يُستخدم اصطلاحاً "الألعاب" في تعليم الغة العربية لكي يعطي مجالاً واسعاً في النشطة الفصلية، و لتزويد علوم المعلم و الطلاب بوسيلة ممتعة و موشقة للتدريب على عناصر الغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات الغوية المختلفة<sup>٤٥</sup>.

العبه الغوية هي وسائلية جديدة التي ينتفع عن برنامج تعليم الغة العربية. العبة الغوية هي كيفية التعليم الغة من خلال العبة. وليست العبة الغوية نشاطاً إضافة الحصول فقط، بل هذه العبة يمكن تقسيم في تدريس والتدريس التي تهدف أن تمنح الفرص التلاميذ لتطبيق مهارة الغة تعلمهم<sup>٤٦</sup>. العبة الغوية تهدف إلى تدرب مهارة الغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة والأدب) وكذلك عناصر من الغة (المفردات والقواعد)<sup>٤٧</sup>،

٢. فوائد العبة الغوية

أما الفوائد المتخذة منها : تعزية المنافسة الصحة بعضها البعض. ويشجع التلاميذ على الشاهدين والمشاركين على العبة المتنوعة، ويدافع

<sup>٤٤</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوي في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض، دار المريخ)، ص: ١٢.

<sup>٤٦</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode-Metode Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab* (Yogyakarta, DIVA Press, 2011), hlm: 32.

<sup>٤٧</sup> Ibid, hlm: 32.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

أنفسهم مساعدة في العمل أو التحقيق<sup>٤٨</sup>. ثم شرح العزيز عن فوائد اللعبة الغوية منها<sup>٤٩</sup> :

(١) أن تساعد اللعبة الغوية كثيرا من الدارسين على مواصلة، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها.

(٢) أن تساعد اللعبة المعلم على إنشاء النصوص تكون الغة فيها نافعة وذات المعنى، تولد الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام.

(٣) أصبحت اللعبة وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف لغة ومددا للمادة الغوية التي يدرب عليها الدارسون.

### ٣. معايير اختيار اللعبة الغوية

شرح ماري فينو خيارو Mary Finocchiaro عن المعايير الإجرائية

اللعبة الغوية داخل فصول الغة بثلاثة معايير رئيسية<sup>٥٠</sup>:

(أ) أن تضيف اللعبة إلى الدرس متعة وتنوعا.

(ب) أن تزيد من فهم الدارسين لغة جديدة.

(ج) أن تشجع الدارسين على استخدام لغة جديدة.

### ٤. لعبة "الأمر" (Perintah)

(أ). التعريف

تنمية مهارة القراءة والكلام لاستيعاب كلمة الأمر تماما.<sup>٥١</sup>

(ب). التخطيط

(١) يضع المدرس البطاقات على المكتب.

<sup>48</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Op.Cit*, hlm: 81.

<sup>49</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Op.Cit*, hlm: 9-10.

<sup>٥٠</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، المراجع السابق، ص: ٤٨.

<sup>51</sup> Imam Asrori, *Lo.Cit*, hlm: 162-163.

- (٢) يأمر المدرس أحد الطلاب بتقديم بطاقة من البطاقات ثم يقرأها سرا فيفعل الأوامر في تلك البطاقة من البطاقات.
- (٣) يأمرهم المدرس الآخر بتخمين ما فعله صديقه بعد أن يعرض الأمر أمام الفصل.
- (٤) إذا كان خطأ، فيفضل المدرس طالبا آخر حتى يستطيع الطلاب على إجابة التخمين.
- (٥) وتُستمر اللعبة بالبطاقات التالية كما الخطوات السابقة.<sup>٥٢</sup>

## ٥. مهارة الكلام

وقد أصبحت عادة أن اللغة العربية من إحدى مواد الدراسة الصعبة لدى الطلاب في المدرسة الثانوية والعالية. المشكلة العادة الظاهرة في تعليم اللغة العربية هي نظام الصوت والمفردات و القواعد والكتابة وغير ذلك<sup>٥٣</sup>.

عند محمد علي الخولي فإن اللغة نظام العتباط لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة<sup>٥٤</sup>. إن اللغة في الأصل كلام، و قد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر دراسات اللغوة العربية حيث عرف اللغة بأنها أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم<sup>٥٥</sup>.

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من الطلاب القدرة على استخدام الأصوات بِدِقَّة، و التمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الكلمات التي

<sup>52</sup> Ibid, hlm : 162-163.

<sup>53</sup> Acep Hermawan, *Op.Cit*, hlm. 100.

<sup>٥٤</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان، دار الفلاح، ١٩٩٧)، ص: ١٥.

<sup>٥٥</sup> عمر الصديق عبد الله، المراجع السابق، ص: ٧٥.

تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث<sup>٥٦</sup>. وعند أحيب  
 هرماوان إن مهارة الكلام هي قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات  
 لتعبير تفكيرهم و ادراكهم و مشاعرهم إلى الآخرين<sup>٥٧</sup>.

وكل الطالب المسلم عرف اللغة العربية منذ صغارهم مباشرة أو غير  
 مباشرة، بمعنى أن اللغة العربية من أقرب اللغات إلى حياة الطلاب. واللغة العربية  
 لغة هامة لكثير المسلمين في العالم، سواء كانت للعربي<sup>٥٨</sup> أم لغيره لأن اللغة  
 العربية لغة القرآن والأحاديث حيث يكونان تمسكان للمسلمين<sup>٥٩</sup>.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا  
 تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ<sup>٦٠</sup>  
 قال الله تعالى : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (يوسف : ٢)

فلذلك، كان استخدام الاستراتيجية المناسبة المحتاج إليها لتكون اللغة  
 العربية سهلة في فهمها واستيعابها وليكون تعليم اللغة العربية مريحاً وغيرممل،  
 وبخاصة في ترقية مهارة الكلام.

ويقال أن المرء ماهر في اللغة الأجنبية، إذا كان يستطيع التكلم والقراءة  
 والكتابة المناسبة بقواعد صحيحة واستيعاب المفردات المناسبة بحاجة تعليم اللغة  
 العربية وأهدافه. والهدف الأساسي في تعلم اللغة فهو للتكلم، حتى يستطيع أن  
 يلقي الشيء إلى غيره، أو يستطيع أن يتصل إلى غيره باللغة العربية<sup>٦١</sup>. في كتاب  
 طرق تدريس اللغة العربية، قال أسيف هرماوان أن مهارة الكلام هي قدرة تعبير

<sup>٥٦</sup> محمود كامل، الناقة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أساسي و مداخل و طرق التدريس (السعودية، جامعة أم  
 القرى، ١٩٨٥)، ص: ١٥٣.

<sup>٥٧</sup> Acep Hermawan, *Op.Cit*, hlm: 135.

<sup>٥٨</sup> Azhar Arsyad, *Op.Cit*: hlm: 1.

<sup>٥٩</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، المراجع السابق (القاهرة، دار غريب للطباعة)، ص: ١٨.

<sup>٦٠</sup> Malik bin Anas, *Muwatha' Imam Malik Juz 2*, (Beirut, Darun Ihya' turats araby, 1985), hlm: 899.

<sup>٦١</sup> M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Aswaja Pressindo), hlm: 10.

أصوات النطق أو الألفاظ لتعبير الأفكار كالفكرة والرأي والرغبة والذوق إلى المخاطب<sup>٦٢</sup>. تهدف مهارة الكلام إلى أن يستطيع الطلاب أن يتكلموا جيدا. وقال أبو بكر، أن أهداف مهارة الكلام فيما يلي<sup>٦٣</sup> :

أ) لتعود الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية.

ب) لتعود الطلاب في تركيب الكلمات من أفكارهم وذهنهم تركيبا صحيحا وواضحا.

ج) لتعود الطلاب في اختيار الألفاظ والكلمات, ثم يركبها بلغة جيدة و يهتموا باستخدام الألفاظ في موضعها.

وأما أهداف مهارة الكلام للمتوسطة فهي فيما يلي :

أ) لإلقاء المعلومات.

ب) لإشتراك في التكلم.

ج) لبيان الشخصية.

د) لإخبار حاصلة الاستماع والقراءة مرة أخرى.

هـ) لإقامة بالمقابلة.

و) للعبة الدور.

ي) لإلقاء الفكرة<sup>٦٤</sup>.

والمؤشرات التي تدل علي مهارة الكلام لدى طلاب تعلمهم المعلم علي تكلم بالعربية، كما تأتي<sup>٦٥</sup> :

<sup>62</sup> Acep Hermawan, *Op.Cit*, hlm: 135.

<sup>63</sup> Ulin Nuha, *Op.Cit*, hlm: 99.

<sup>64</sup> Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 2011), hlm: 286.

Hak Cipta Diindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

أ) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

ب) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهات تمييزا واضحا مثل: (ذ،ز،ط،ظ... إلخ.....)

ج) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة

د) نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا مثل : ب،ت،ث.....

هـ) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة

اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة

و) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يلمسه السامع

ي) نطق الكلمات المتنوعة نطقا صحيحا يميز حرف بلإدغام وتنون عن غيره من الظواهر

ط) التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند ما يريد إعادة ترتيب أفكار، أو توضيح شئ منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.

ظ) الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجاب تلقئي ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التراكيب مما ينبئ عن تحرر من من القوالب التقليدية في الكلام.

التكلم باللغة الأجنبية ليس أمرا سهلا<sup>٦٦</sup>، وكذلك اللغة العربية. لتنفيذ

أنشطة التكلم باللغة العربية يحتاج إلى أشياء كثيرة منها:

أ) لابد على الطلاب أن يختاروا الموضوع المعين، ويمكن أن يكون الموضوع شيئا متعلقا بخبرات الطلاب في بيتهم أو مدرستهم أو مجتمعهم.

ب) لابد للطلاب أن يكون لهم مفردات مناسبة بالموضوع.

<sup>٦٥</sup> رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعمار الموارد التعليمية لمرح تعليم ( العربية ، مكة المكرمة ١٩٨٥)

<sup>٦٦</sup> Ulin Nuha, *Lo.Cit*, hlm: 99.

فأنشطة التدريبات المؤيدة إلى مهارة التكلم باللغة العربية تحتاج إلى المفردات المتوافرة أو الكثيرة. وقال سويياكتو نابابن (أسيف هرماوان) أن الأنشطة تنقسم إلى قسمين وهما قبل الاتصال أثناء الاتصال<sup>٦٧</sup>.

#### أ) تدريب قبل الاتصال

وأما تدريب قبل الاتصال فهو لتزود الطلاب بالقدرة الأساسية عند التكلم الذي يحتاج إليها الطلاب حاجة شديدة كتدريب تطبيق الحوار والمفردات والقواعد وغير ذلك. وفي هذه المرحلة، كان اشتراك المدرس كثيرا في التدريب، لأن كل عناصر علمها المدرس إياهم تحتاج إلى الأمثلة.

#### ب) اثنا الاتصال

اثنا الاتصال هو تدريب يعتمد على ابتكاري الطلاب في تنفيذ التدريب، وهو اشتراك المدرسة مباشرة فيها قليل، لإعطاء الفرصة إلى الطلاب لتنمية قدرتهم. فلا بد على الطلاب أن يتكلموا مع المدرس. الهدف الذي يراد الحصول عنه هو القدرة على اطلاق الكلام شفويا لدى الطلاب. أو الأتصال المباشر وهو أفضل وظيفية اللغة<sup>٦٨</sup>. وإذا حصل الطلاب على الهدف المذكور فهو ناجح.

#### ج. المفهوم الاجرائي

وخطوات تنفيذ الطريقة المباشرة باستعمال لعبة الأمر يقوم الباحث فيما يلي :

- ١) يفتح المدرس التعليم بإلقاء المفردات ثم يقدمها للطلاب.
- ٢) يقرأ المدرس النص أو الحوار.
- ٣) يسأل المدرس الطلاب عن المفهوم القراءة.

<sup>67</sup> Acep Hermawan, *Op.Cit*, hlm: 136.

<sup>68</sup> Ahmad Izzan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung, Humanihora, 2011), hlm: 96.



- ٤) يشرح القواعد.
- ٥) يأمر المدرس أحد الطلاب بتقديم فيأخذ بطاقة من البطاقات ثم يقرأها سرا فيفعل الأوامر في تلك البطاقة من البطاقات.
- ٦) يأمر المدرس الطالب الأخر بتخمين ما فعله صديقه بعد أن يعرض الأمر أمام الفصل.
- ٧) إذا كان خطأ، فيفضل المدرس طالبا آخر حتى يستطيع الطلاب على إجابة التخمين.
- ٨) وتُستمر اللعبة بالطاقات التالية كما الخطوات السابقة.
- ٩) يفتش المدرس إجابة الطلاب.
- ١٠) يقيم المدرس إجابة الطلاب.
- ١١) يصحح المدرس إجابة الطلاب.
- ١٢) يختتم المدرس الدرس.

#### د. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي بحث يستخدم للمقارنة لاجتتاب مضاربة تلاعب على الكتابة العلمية والتأييد أن هذا البحث لا يقوم به أحد إلا الباحث. وأما البحث المناسب بهذا البحث فهو كما يلي :

- ١) بحث خير البرية تحت الموضوع "فعالية تطبيق المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع في المدرسة الثانوية معهد دار الحكمة بباكنبارو". الحاصلة المأخوذة من بحثها أن فيها فرقا هاما بين الطلاب الذين يعلمهم المدرس المدخل الاتصالي و بين الطلاب الذين لا يعلمهم المدرس بالمدخل الاتصالي في درجة % ١٠٠-٨٠.

٢) بحث جينيف حنفية تحت الموضوع "ترقية مهارة الكلام بتقنية لعبة الدور لدى الطلاب في الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ نجالي بمركز بيلو بمنطقة بيما في السنة ٢٠١١-٢٠١٠". وحاصلة البحث الذي قام به دلت على أن احدي أهداف مادة اللغة الاندونيسية ليكون الطلاب لديهم قدرة الإتصال فعالية ومؤثرة و مناسبة بالسلوك لسانية وكتابية. ولكن الواقع دل على أن كثيرا من الطلاب "في الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ نجالي بمركز بيلو بمنطقة بيما" ما لا يزالوا غير ماهرين في التكلم. تلك المشكلة تتم بتقنية لعبة الدور في التعلم. وبهذه التقنية, فيكون الطلاب أكثر فعالية في التعلم. ونوعية تعلمهم مترقية حتى يحصلوا على الحاصلة التامة.

#### هـ. فروض البحث

الفروض من هذا البحث فيما يأتي:

- $H_a$  : استخدام الطريقة المباشرة بلعبة الأمر فعالة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بكنبارو.
- $H_0$  : فعالية استخدام الطريقة المباشرة بلعبة الأمر غير فعالة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بكنبارو.